الصحابة الأربعة أبو بكر وعمر وعثمان وعلي رضي الله
الله عنهم أجمعين فيه كان يتعهد واحدا منهم لم
يسقه إلا هي ويكبر عنده بدرا وغيره وهذا الحوض
بيننا وبين
صلوات الله عليه وسلم دون غيره من حياض الأنبياء
صلوات الله عليهم أجمعين

وفي رسول الله حقا أعمله
فيشرب منه الموحدون وكل من
أباريقه عدد النجوم وعرضه

وقيل أن لكل نبي حوضا لا ينال إلا بموته ضرع ناقته
وورد أن الأنبياء يتباهون أيهم أكثر واردا مع تفاوتهم
الملائكة ويقولون أنا بكم وبكل قوة بعضهم
فيبقى خلونها جردا مردا على حسن يوسف وكمول
آدم فيبقى راعيا بالقادسية والقرص شعله أذرع
وبيت عيسى أو ثلاثة وثلاثين صفا فيقول أيضع
إذا دخلوا الجنة يقولون بسم الله الرحمن الرحيم الحمد
لله الذي صدقنا وعده وأورثنا الأرض نتبوأ من الجنة
حيث نشاء فنعم أجر العاملين قال أبو زيد
أن المرأة تقول لزوجها في الجنة وعمرك لقد رأيتك
الجنة أحسن منك فكيف وناسة البول والغائط

والنخام والنشو والنخاعي والنساء مكفرة ما خلا الغيض فإنه
قال النبي صلى الله عليه وسلم إن في الجنة بابا
يقال له الضحى فإذا كان يوم القيامة نادى منادي
أين الذين كانوا يداومون على صلاة الضحى هذا بابكم
فادخلوا برحمة الله فعلى قدر أداء الجنة بابا
يقال له الريان لا يدخله إلا الصائمون
وذكر العلماء أن الجنة تفوق على قدر هم على
حالتهم التي كانوا عليها في الدنيا الكبير كبير والصغير صغير
والطويل على طوله والقصير على قصره فإذا دخلوا
الجنة دخلوا أشابا الثاني إذا سمع أهل الجنة والنار
وأهل النار يؤتى بالموت كأنه كبش أملح حتى
يقف بين الجنة والنار وينادي منادي يا أهل الجنة يعرفون
هذا فيقولون يا جميعا هذا الموت أي نحونا عنا حتى نموت
أبدا وينادي يا أهل النار يعرفون هذا فيقولون هذا
الموت قد نحونا عسى الله أن يقضي علينا بالموت
فيستريح من العذاب قال فيذبح بين الجنة والنار ثم
ينادي منادي يا أهل الجنة خلود فيها ويقع أهل النار
لفرح العذاب بها واختلف فيمن يذبح فقيل يحيى
أبن زكريا وقيل جبريل عليه السلام وقال أبن عباس

Copyright © King Saud University